

١٠

خاصة

- صحافة الاستقصائية - - المرحلة الثالثة -

- المحاضرة العاشرة - دليل التخطيط للتحقيق الاستقصائي

يهدف هذا الدليل الذي أعده المحقق الاستقصائي الدائم لارس مولر، الى مساعدة الصحفيين الاستقصائيين على التخطيط المحكم لانجاز تحقيقاتهم، والدليل الذي يستخدم الان في اجزاء كثيرة من العالم، وأوردته الاستقصائية العالمية شيلا كورنويل في كتابها المعروف وأحفر اعماق... دليل الصحفيين الاستقصائيين في البلقان^{٧٨} ، يحدد قائمة دقيقة بأهم الأسئلة التي يجدر بالصحفي الاجابة عنها قبل البدء بعملية انجاز التحقيق.

ويمكن الاستفادة من مضمون هذا الدليل في الكثير من مراحل كتابة التحقيق، بما فيها كيفية تحديد الفرضية وحصرها في زاوية معينة، وتقسيم مراحل انجاز التحقيق، كما يمكن الاستفادة من الدليل في تحديد ماهية المصادر الرئيسة والثانوية التي يحتاج اليها الصحفي لاستقاء معاروماته، وهي المحور الذي سنتناوله مفصلا في صفحات مقبلة من المنهاج.

الدليل يرد في هذا المنهاج المخصص لطلبة الاعلام في الجامعات العراقية والاكاديمية العراقية لمكافحة الفساد، بموافقة المحقق الاستقصائي لارس مولر، الذي شارك في مراجعة المنهاج.

ما الذي تحتاج أن تعرفه : لمعرفته من خلال خطة التحقيق

« ماذا تريد ان تقول، ما هي الفرضية والزوايا التي تريد العمل عليها، عبر عنها في بضع كلمات؟

« ما هو الحد الأقصى للقصة؟ وما هو الحد الأدنى للقصة؟

78- Coronel, op. cit., pp. 221- 224.

(٧-١)



- لماذا تريد أن تقول ذلك؟
- ما هو الدافع الخاص بك شخصيا؟
- لمن هي القصة مهمة؟
- س / هل تريد:
- اطلاع الجمهور على الأسباب والنتائج؟
- وصف جزء غير معترف به من واقع الحياة؟
- الكشف عن أسرار، وتقديم معرفة أو معلومات جديدة؟
- التنبؤ أو توقع حالة معينة؟
- إقناع الجمهور؟
- ما هي الأسئلة الأكثر أهمية في هذه الحالة؟
- ماذا أفترض؟
- ما هي قاعدة المعلومات الأساسية التي لا بد منها؟
- كيف من المفترض أن تكون؟
- وفقا للقوانين واللوائح؟
- وفقا للقواعد والممارسات الشائعة؟
- ما هو مفهومك الخاص في هذه المشكلة؟
- التاريخ الاحصائيات
- الاعتبارات الأخلاقية؟
- تأسيس الموضوع على شكل سلسلة من الأسئلة المهمة.
- الشروع في قائمة من المعلومات التي تحتاج الى التحقق والتأكيد.
- من هم أصحاب المصلحة؟
- من هم ضد نشر القصة؟

- من قد يتحول الى عدو لك؟
- ما هي المخاطر؟
- كيف يمكنك حماية نفسك؟
- من هو الذي يمكن ان تحالف معه؟
- هل تحتاج الى مخبر، وكيف تعثر عليه؟
- كيف يمكن للجمهور استخدام هذه المعلومات؟
- من هو الجمهور المستهدف؟
- تحليل من هم أصحاب المصلحة
- من هم:
- المتضررون مباشرة من هذه المشكلة؟
- المتورطون مباشرة فيها؟
- المتورطون مباشرة بالتعامل مع هذه المشكلة؟
- يتأثرون بشكل غير مباشر في المشكلة؟
- من هو على علم بهذه المشكلة؟
- يهتم بالمشكلة نيابة عن الجمهور؟
- من الذي قد يكون:
- المتضرر من المشكلة في المستقبل؟
- المشارك في حلها؟
- صانع القرار النهائي في حل المشكلة؟
- من الذي كان:
- المتضرر من هذه المشاكل؟
- المشارك في المفاوضات وتقرير جزء منها؟